

حَمَلَةُ العلم وَحَفَظَةُ الشريعة ٤٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصى ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا استعينوا بالله ونستفتح المجلس الرابع من مجالس سلسلة حملة العلم وحفظه الشريعة على مر العصور ومختلف الامصار اه المجلس الثالث كان عن - [00:00:17](#)

رمضان مبارك. النقلة النقلة. النقل الائتماني النقل الائتماني للسنة والدين كان التركيز على السنة كونها مصدر تشريعي وحدث فيه خلنا نقول تفاصيل علمية كثيرة تحتاج الى ابراز آ النقل الائتماني للسنة النبوية - [00:00:39](#)

المقصود فيه ليس مجرد نقل السنة وانما النقل المحافظ عليه عبر قواعد ائتمانية تضمن ان ما نقل ينقل كما هو واه ذكرت معنا مهم امس اه ممكن يحتاج اشارة اليه مرة اخرى - [00:00:59](#)

لا لا غير النقد الباطني اللي هو انه مجرد المحافظة على اصل الدين ان ينقل كما هو هذا من اعظم موارد اه خيلنا نقول ضمانات بقاء الامة من اعظم موارد - [00:01:21](#)

بقاءات بقاء الامة الاسلامية هو ان تحفظ عليها مصادرها واصولها ولو من باب الحفظ فقط وذلك لاسباب وذلك لاسباب. اولاً لانه هذا اهم مصدر يكون الهوية اهم مصدر يكون الهوية - [00:01:39](#)

الهوية بدون مرجعية واضحة هذي هوية ناقصة خاصة اذا كنت تتكلم عن هوية ديني الامر الثاني هو ان المظاهر التطبيقية على ارض الواقع قابلة لان تستأصل قبل ان تستأصل بل على مر التاريخ كانت تستأصل في كثير من البقع - [00:02:00](#)

فاذا بقي الاصل محفوظا امكن ان تتجدد هذه المظاهر طالما ان الاصل الذي ولدها في البداية هو موجود. المظاهر ايش المقصود فيها لا لا المظاهر المقصود فيها تمثل الاسلام والمسلمين على ارض الواقع - [00:02:23](#)

سواء كدول دولة عباسية دولة ايوبية دولة الى اخره او ايا كان لا لا اقصد كحملة كاناس يحملون هذا الاسلام. هؤلاء الناس على مر التاريخ تعرضوا لاشكالات. طبعا ناس كتب - [00:02:42](#)

اه بتفريعات عن هذه الاصول هذه كلها قابلة للاستئصال قابل للاستئصال. صحيح ليس الاستئصال الكلي ولكن الاستئصال في كثير من صورته طيب حملة مثل حملة التتر كادت ان تلتهم المسلمين عن بكرة ابيهم - [00:03:01](#)

واحرقت في طريقها يعني ما لا يحصى من الكتب وهدمت في طريقها ما لا يحصى من المعالم الحضارية للمسلمين. هذي كلها الان مظاهر خارجية بعد تلك الحملة الهائلة اتت مراحل او شخصيات معينة حين قدمت نتائجها العلمي تقول انه كانه ما كان في مشكلة قبل كذا - [00:03:19](#)

كأنه ما مرت على الامة ازمة تتر كادت ان تستأصله طب من اين اتى هذا الانتاج العلمي الهائل ايوة اتى من المصد من من حفظ المصدر. كون المصدر محفوظا كونه مصدره محفوظا - [00:03:46](#)

يعني مثلا آ مثلا ابن تيمية اتى بعد الحمل الاساسية للتتر الكبرى يعني اه كانت اه كما يقال اللي في وقت التتر ابن تيمية موجات ارتدادية اه او هزات ارتدادية يعني هو كان الحملات الاساسية كانت قبل - [00:04:03](#)

حتى ولادة ابن تيمية وقت جنكيز خان وهولاكو بعدين اه بعدها بنصف قرن تقريبا اه كان في نقول موجات ارتدادية تماس معها ابن تيمية بس لمن تنظر في مضمون ابن تيمية العلمي والمعرفي تقول ما كانه - [00:04:23](#)

المكتبات احرقت وو الى اخره هذا مع انه حتى يعني النتاج العلمي الاخر المتفرع عن تلك الاصول ايضا كان كثير منه محفوظا لكن هذا غير مضمون يحفظ وينسى ويترك ويحرق - [00:04:40](#)

لذلك تعرفون الان في بعض الكتب الكبرى بعض الكتب الكبرى التي تقرؤها تبكي انه تعرف انه كانت موجودة وما هي موجودة الان اه في اكثر من مجال يعني من من مجالات الدين والشريعة - [00:04:53](#)

يعني مثلا في مجال الحديث عندك مثلا شرح ابن رجب على سنن الترمذي هذا شرح من اعظم الشروح ولو كان لو كان موجود كان سد جوانب كثيرة جدا من من جانب فقه السنة تحديدا - [00:05:07](#)

ولكنه مفقود مفقود ايش اللي باقي منه هذا باقي منه شرح ليلا هذا شرح الترمذي اللي دائما نقول شرحا للترمذي شرحا للترمذي باقي هذي المجلدين شرحا للترمذي عند الترمذي هذي اصلا هي رسالة صغيرة موجودة في اخر السنن - [00:05:22](#)

بعد ما فرغ الامام الترمذي من سرد الاف الاحاديث في سننه قال كتاب العلل تمام وذكر قال ما في كتابي هذا من من احاديث فكلها معمول بها الا كذا كذا جالس اتكلم عن سننه في العلل - [00:05:42](#)

بعدين قال وما ذكرت من اقوال عن الشافعي فهو ما حدثني به فلان عن الشافعي وما ذكرت من اقوال مالك فهو ما حدثني به فلان الفلان فلان بعدين وعليكم السلام بعدين اخذ - [00:05:57](#)

يسرد التفاصيل المتعلقة بالعلل يعني في وريقات ها هذي الوريقات ما تشكل من سنن الترمذي ما تشكل ولا اثنين في المنة هذي الوريقات تمام الترمذي ابن رجب ايش سوى؟ شرح الترمذي كاملا ولمن جا عند هذه الوريقات كمل شرحها - [00:06:07](#)

الشرح كاملا هذا مفقود باقي هذي الكتابين اللي هي في شرح الوريقات اللي في اخر الكتاب هذي هذي المجلدين يعني ما بقول من اجل تمام بس انا بتكلم عن تقييمي الشخصي لان التقييم الشخصي نسبي يختلف - [00:06:29](#)

انا عندي هذا اجل ما كتب في علوم الحديث هذا الكتابين اجل ما كتب بدون بدون من يعني بدون يعني عارف بدون نسبة يعني في الموضوع او لا هذا بالنسبة لي انا بالنسبة لي اجل ما كنت في علم الحبيب. واهم ما كنت في علم الحديث وافضل ما كتب في علم الحديث على الاطلاق - [00:06:48](#)

تمام كما قلت اكيد ان هناك تقييمات اخرى هناك من يرى مثلا كتب ممكن فتح المغيث في السخاوي وبعضهم ممكن يرى آآ الى اخره لكن بالنسبة لي هذا اهم ما كتب علم الحديث بس هذا ترى ما الفه مجردا هذا بعد ما خلص من كل الشرح مر على - [00:07:08](#)

الوريقات هذي وشرحها وبقيت هنا بقيت في هذا طيب تجي هنا في نفس الوريقة شرح الوريقات هذي ها هو نفسه ابن رجب يذكر اشياء بعدين يقول لك وقد مر معنا هذا في شرح كتاب العلم - [00:07:26](#)

من الترمذي تمام خلنا نشوف اذا في موضع كذا سريع اظن في البداية ذكر مم ايوه هذا شوف ابن رجب جلس اه يشرح كلام الترمذي بعدين قال وقد ذكرنا فيما تقدم في كتاب العلم شرف علم العلل وعزته وان اهله المتحقيقين به افراد يسيرة من بين الحفاظ واهل الحديث الى اخره - [00:07:43](#)

طبعا محفوظ منه قطعة اظن من كتاب اللباس شرح كتاب وريقات برضو هذا مفقود مفقود وفي غيره من كتب الاسلام الكبيرة مفقودة والفقدها هذا اغلبه بسبب الحروب والحروب وتعرف ما في - [00:08:27](#)

مكتبة مطبعة مدري ايش اللي بضغطة زد تطبع لك ثلاث الاف نسخة من الكتاب هذا يكتبه بيده تمام؟ وبعدين يكتب بيده عشرين مجلد خمسة وعشرين مجلد وبعدين هذا احد امور اما انه تروح للنساخ او يستعار الكتاب منه واحد ينسخه الى اخره - [00:08:44](#)

تمام اه طبعا يمكن تنسخ الكتب وتنتشر بس انت تخيل وين يعني تنسخ خمسة وعشرين مجلد لو تسويها تحس انك انجزت مشروع في حياتك كبير جدا. وهذا واحد من الكتب يعني - [00:09:04](#)

بينما حفظ الاصول حفظ الاصول معناه حفظ المصدر الاساسي الاكبر الذي استقى منه من كتب هذه الكتب في المجالات الشرعية في المجالات الشرعية تحديدا جيد؟ هل استقوى من مصادر اخرى؟ بلا شك استقوى من مصادر اخرى واستفادوا ممن قبلهم لكن -

من قبلهم اه اهم العلوم التي عنم قبلهم تكون موجودة ومحفوظة صعب ان انها تستأصل بكاملها لكن قد يفقد منها شيء. خلاصة الكلام ان المقصود بالنقل او اهمية النقل الائتماني ان اهمية النقل الائتماني - [00:09:38](#)

آآ لمصادر الشريعة اه تكمن في المحافظة على الهوية وتكمن في امكانية النهوض مهما قضي على التمثلات الخارجية للمسلمين امكانية الرجوع مرة اخرى الى المصدر الانتهاء من جديد من هذا المصدر - [00:09:56](#)

وبناء الاسس مرة اخرى من جديد ولذلك هذا من العجائب في هذه من عجائب الخصائص لهذه الامة. ولذلك اه طبعا هو صعب الانسان احيانا يستشعر النعمة بس هذي ترى من اعظم النعم - [00:10:18](#)

من اعظم النعم ان يحفظ لك المصدر الذي به آآ يعني خلنا نقول تأخذ اصول الاسلام وما يريد الله سبحانه وتعالى منك صافيا غضا طريا كما انزل وكما تحدث به النبي صلى الله عليه وسلم. عموما احنا امس اخذنا - [00:10:34](#)

مظاهر النقل الائتماني وايش؟ بواعث اول شي بواعث النقل الائتماني للسنة النبوية. بعدين مظاهر النقل الائتماني وكان التفصيل اكثر شيء فيه. المظاهر. المظاهر اخذنا كم ثمانية ثمانية مظاهر للنقل الائتماني للسنة النبوية. باقي عنصران في - [00:10:54](#)

في هذي الموضوع العنصر الاول هو مراحل النقل الائتماني للسنة النبوية والنصر الثاني اعلام النقل الائتماني. طيب مراحل النقل الائتماني احنا في البواعث كلمنا عن ايش انه النقل الائتماني ترى تأسس في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

تأسس في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا امثلة امثلة على البحث على البلاغ وامثلة للبحث على التوثيق والتوثيق والضبط تمام الان ننتقل الى ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

اه ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم في قضية النقل الائتماني. في زمن الصحابة اولا اول مرحلة زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليه الصحابة من خلال التربية النبوية من خلال التربية النبوية - [00:11:49](#)

كانوا يعلمون ان اهم وظيفة لديهم هي وظيفة حفظ هذا الدين حفظ هذا الدين الذي عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل اه نصرته واه التمكين له الى اخره. فهم كانوا يعلمون - [00:12:06](#)

المظلة العامة التي تحكمهم ان مهمتهم الاساسية هي حفظ هذا الدين والتمكين له وتفعيل هذا الدين على ارض الواقع بحيث تصلح به امور الدنيا والاخرة لان هذا الدين من معرفتهم به انه دين لم يأتي - [00:12:26](#)

ليكون منعزلا في مساجد او في دور العبادة او في اماكن العبادة بشكل عام ولو كانت خاصة في بيت الانسان او منزله الى اخره وانما اتى ليصلح احوال الناس في امور دينهم ودنياهم. فكان هذا المعنى هو المهيم عليهم. لذلك اه - [00:12:46](#)

احيانا تأتي الى صورة فعل صورة فعل يشترك فيها هم وغيرهم من الامم الاخرى ولكن حين تنظر في تفاصيل هذا الفعل تجد فوارق بين افعالهم وبين افعالهم امم اخرى سبب الفارق هو استصحابهم لهذا المعنى - [00:13:06](#)

استصحابهم لهذا المعنى. مثلا سورة الحروب والفتوحات بين قوسين الغزو والى اخره. هذي موجودة في كل الامم. في كل الثقافات جاءت امم وجاءت حضارات وتوسعت وغزت واحتلت مناطق كثير. والمسلمون بعد النبي صلى الله عليه وسلم ايضا غزو وفتحوا الديار - [00:13:20](#)

المختزلون في النظرها ينظرون الى صورة هذه الافعال فيقول لك الاحتلال الاسلامي الاحتلال الاسلامي للاندلس الاحتلال الاسلامي الى اخره صورة الفعل من حيث المعنى العام اللي هو وجود الغزو والقتال - [00:13:43](#)

جيد لما تدقق في النظر وتنظر ستكتشف انه الاشتراك في اصل الفعل لا يعني الاشتراك في البواعث ابدا ولا يعني الاشتراك في الممارسة العملية ولا في النتائج. وستجد ان الفتوحات التي حكمت المسلمين بشكل عام انها او التي وقعت - [00:13:59](#)

المسلمين بشكل عام انها محكومة باطار عام من اطار البواعث الاسلامية والنتائج والظوابط حتى اثناء العمل وطبعا هذي تختلف من تطبيق لآخر من الممارسة لاخرى بقدر الاقتراب والابتعاد من الدين - [00:14:19](#)

عموما الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يدركون ان وظيفةهم الاساسية هي حفظ الدين وكان من اهم ما عنوا به من حفظ الدين هو حفظ لمصادره اللي هو القرآن والسنة. وكانت عنايتهم الاولى التي ظهرت هي بحفظ ايش - [00:14:35](#)

قرآن قرآن القرآن هو المصدر الاول الذي اعتنى الصحابة بحفظه واعتنى الصحابة بحمايته وشوفوا يا جماعة فكرة الوسائل والمقاصد
هذي فكرة يعني خلنا نقول هي فكرة عظيمة جدا اه اذا اسسنا خلنا نقول طبيعة نظرنا عليه - [00:14:52](#)
الدين يعتني بتحقيق المقاصد اكثر من عنايته بتحقيق الوسائل وهذا تعلمونه جيدا المقاصد هنا هي حفظ القرآن حفظ الدين حفظ
المصادر. الوسائل متجددة ومتنوعة النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بجمع القرآن في كتاب - [00:15:16](#)
وان كان قد خصص كتبة للوحي يكتبون الايات. جيد كان الصحابة بحسب التحديات ها؟ يجددون الوسائل التي تحقق المقاصد
ولذلك ايش السبب الاساسي في جمع القرآن موت القراء قتل القراء - [00:15:35](#)
واضح الفكرة؟ اذا اذا ايش المقصد المستصحب اللي يولد عندهم ايوه المقصد المستصحب هو ضرورة الحفاظ على الدين المتمثل
في الحفاظ على مصادره كصورة من اهم صور الحفاظ على الدين - [00:15:56](#)
بعد ذلك في عين على المقصد وعين على الواقع الواقع بمستجداته يتطلب توليد وسائل جديدة ولدوا وسائل جديدة ولدوا وسائل
جديدة. بتعرفوا لما جاء حذيفة رضوان الله تعالى عليه طبعاً في اكثر من مرتين هي صارت - [00:16:11](#)
في مرة كانت بسبب قتل القراء جيد خاصة في اليمامة وهذي قتل القراء هذي قصة يعني قصة يعني يبغى لها تعليق لحاله في انه
كيف ايش كان دور القراء اصلاً - [00:16:29](#)
اه ويذكرك بالقراء في وقت النبي صلى الله عليه وسلم اللي قتلوا ايضاً في بئر معونة طيب مرة كانت بسبب قتل القراء ومرة كانت
بسبب ايش لا لا لا لاختلاف الناس في القراءة - [00:16:43](#)
اختلاف الناس في القراءة فخشي الصحابة من كثرة هذا الاختلاف ان تحدث فتنة ويحدث ضياع والتباس في هذا في حفظ مصدر
القرآن لاحظوا الان حفظ الدين الذي قام به الصحابة بحفظ مصدره الاساسي الاول الذي هو القرآن الكريم - [00:17:00](#)
كان معناه مستصحباً لديهم. واما تطبيقاته على ارض الواقع فكانت متجددة بحسب تجدد التحديات بحسب تجدد التحديات نفس
هذي القضية كانت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نفس هذه القضية كانت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من شأن ما
يتعلق بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)
انه يتطلب جهداً اكبر بكثير مما يتطلبه القرآن وذلك لان القرآن في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان واضح التحديد نصوص
مكتوبة وكان اه خلنا نقول يعني لا يقبل القرآن انه والله في صحابي ما جاء في صحابي رحل الى بلد اخرى في كذا لا كانت القضية -
[00:17:40](#)
واضح. اما بالنسبة للسنة النبوية جيد فالسنة النبوية كانت تتطلب جهداً اكبر وكانت تتطلب زمناً حتى تظع الدائرة النهائية التي
تحتوي كل ما نقل واضح؟ يعني انت الان عندك آآ انت عندك مثلاً خلنا نقول في المدينة المنورة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بمدة
ليست بالطويلة - [00:18:04](#)
اه اذا رسمت دائرة تريد ان تحتوي نقلت السنة النبوية ستجد ان هذه الدائرة احتوت اكثر النقلة بس في نقلة خرجوا تمام اذا رسمت
دائرة اوسع تشمل مكة وبقية الجزيرة العربية ستجد انها احتوت اكبر. اذا رسمت الشام ايضاً وهكذا ومع الزمن ثم لما تدخلت كذلك -
[00:18:28](#)
آآ تدخل عمر بن عبد العزيز رحمه الله ورضي الله تعالى عنه لحماية السنة ايضاً عبر قرار رسمي من الدولة بالتدوين العام هذا كله للمم
الشتات والشعث الذي كان موجوداً ايضاً وكان كانت صورته قريبة من صورة - [00:18:51](#)
اه خلينا نقول الكتابة والحفظ الذي كان في القرآن من حيث الاصل لكن بصورة بصورة اوسع وابعد واكثر واكثر خلينا نقول تحديداً
وعفوا اقل تحديداً سيأتي ان شاء الله التفاصيل - [00:19:09](#)
طيب اه مم ما هي اه خلينا نقول مظاهر حرص الصحابة على حفظ السنة النبوية حفظ القرآن الكريم هذه قضية واضحة كانت في
مرحلة ابي بكر وفي مرحلة عثمان رضي الله تعالى عنه الجمع الاول عبر - [00:19:26](#)
الاتيان بالصحف المتفرقة التي كانت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم عبر كتابتها في مصحف واحد يعني ترتيب ان ان ترجع

الامة الى هذا الى هذا المصحف هذا كله معروف - 00:19:44

فمفهوم والكلام فيه ليس كثيرا كمان في درس كثير. الان نأتي للسنة ايش هي مظاهر عناية الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بالسنة النبوية في زمنهم مم في زمن الصحابة كيف كتابتها - 00:20:00

تناوب على جلوسهم عند النبي صلى الله عليه وسلم جميل لكن هذا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم احنا الان فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتدوين؟ تدوين - 00:20:19

التدوين طيب جميل التحديث الرحلة في طلبه كيف حفظه حفظ المفهوم يعني حفظوا كدراسة يعني تطلب الاسناع الجميل دولب الناس قصدك نشره جميل هو التحديث والنشر جميل طيب ايضا في سورة اخرى. المجالس اللي كانت من عمر رضي الله عنه يجمع فيها الصحابة لمن كان عندهم علم وعن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة - 00:20:30

جميل هذي لفظة جميلة جدا نقدر بس نعنونها بعنوان اكبر فنقول الممارسة العملية في الاستمداد التشريعي سواء في القضية او في النوازل الكبرى لم تكن مقتصرة على الاستمداد من القرآن وانما على السنة ايضا - 00:21:13

هذا سيأتي له امثلة هذا مهم جدا جدا اه طيب خيلنا احنا نقول الوجه الاول المظهر عناية الصحابة بالسنة النبوية والنقل الائتماني لها يعني فيما يدخل تحت العنوان العام - 00:21:32

الوجه الاول هو انهم لم يتوقفوا عن الازدياد في طلب الحديث يعني هم كانوا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم حريصين مثل ما ذكر طلال قبل قليل كانوا يتناوبون مثلا في المجلس تعرف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وغيرهم من الصحابة - 00:21:47 ابو هريرة لقد لما رأيت من حرصك على الحديث الى اخره لكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتهوا عن طلب الحديث يعني كانوا كان بعضهم يحرص على ان يأخذ ما فاتته من السنة - 00:22:06

ومن ذلك القصة المشهورة في فيه في جابر في جابر رضي الله تعالى عنه قال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبد الله ابن - 00:22:22

في حديث واحد في حديث واحد هذا مثال كافي في ان فكرة البقاء في تطلب الحديث النبوي كانت موجودة عند الصحابة اه طيب ابن عباس رضي الله تعالى عنه كم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:40

روى كثيرا من الاحاديث ومن المكثرين جيد كم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابن عباس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا انه اصلا توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير - 00:23:01

جيد طيب من اين اتى بهذا الكثير من الصحابة من الصحابة هذا ايش معناه انه اهتم بطلب الحديث واخذ الحديث وتلقي الحديث من الصحابة فيما فاتوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:12

واضح الفكرة؟ هيدا الوجه الاول. طيب الوجه الثاني هو اللي اشرت اليه محمود وهو ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم خاصة في منصب الخلافة ومنصب القضاء وفي ميادين النوازل العامة - 00:23:29

كان تفعيلهم للسنة النبوية كمصدر استمداد كان كافيا كافيا في اثبات المعنى العام ان السنة مهمة ومصدر من مصادر الدين ويجب الاهتمام بها ويجب العناية بها. وهذا فيه حوادث مشهودة - 00:23:48

من ضمنها اه القصة المشهورة والتي آآ يعتمد الشيعة عليها كثيرا في الطعن في الصحابة وهي قصة ابي بكر رضي الله تعالى عنه مع فاطمة رضي الله تعالى عنها في قضية الميراث - 00:24:07

لا يزال يجترونها في هذه القصة الى اليوم ويلطمون ويبكون ويسبون ويشتمون الى اخره هذي الشيعة لا يزالون يستمدون من هذه القصة ما يغذي ما يغذي طعنهم في الصحابة واسقاطهم لابي بكر تحديدا - 00:24:30

هذه القصة هي نموذج معياري نموذج معياري لقيمة السنة عند الصحابة وانها مصدر من مصادر الاستمداد والتشريع الاساسي الذي يعتمدونه في واقعي القصة وما فيها ان فاطمة رضي الله تعالى عنها انت تطلب ميراثها - 00:24:55

من ابيها عليه الصلاة والسلام بعد وفاته انت تطلبون من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه يعبر

لفاطمة انه ترى من حيث الوصل - [00:25:20](#)

فان اصلك ان اصلك واصل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي ولكن قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان معشر الانبياء لا نورث - [00:25:36](#)

ما تركنا فهو صدقة ما تركنا فهو صدقة ثم يشقى وهذه الكلمة العجيبة جدا قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه وهذا في صحيح البخاري

قال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني - [00:25:52](#)

اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ان ازيغ طيب الان هذا النص ما لا نورث ما تركنا فهو

صدقة هذا النص - [00:26:12](#)

هو في قضية تحدث فيها القرآن من حيث الاصل او لم يتحدث فيها تحدث فيها جيد يعني هذا النص هو مخصص لعموم القرآن.

يعني لو اخذت بظاهره فقط بدون ان تخصص او تنظر في خصوص وعموم ستقول انه يعارض القرآن - [00:26:33](#)

وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله فيه اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. والاصل ان الخطاب هذا مخاطب به النبي صلى

الله عليه وسلم او داخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاصل - [00:26:55](#)

ثم يأتي هذا النص في خصص هذه الآية. مثل ما اتى نص اخر وخصص هذه الآية ايضا وهو ايش لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر

مسلم وهو نص مخصص لعموم قول الله ايش - [00:27:09](#)

يوصيكم الله في اولادكم مثل ما في قول الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما يأتي نص في خصص هذا العموم

فايش؟ اللي هو ايش لا هذا يبين ايوة او النصاب - [00:27:25](#)

لا تقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا ربع دينار من الذهب فصاعدا. وهذا في البخاري حديث مشهور ومعروف ومعمول به بين

المسلمين بمعنى ان هناك نصاب للسرقة اقل منه لو سرق - [00:27:44](#)

لو سرق السارق اقل منه لا تقطع يده طيب مع ان الله سبحانه وتعالى يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم وهذا من حيث المعنى

اللغوي سارق ولكن من حيث اقامة الحد الشرعي جاءت السنة - [00:27:57](#)

تبينت او لنقل خصصت هذا الاطلاق العام وخصصت آ حدودا او رسمت حدودا لهذه السرقة التي تقام فيها. فهو معنى معتبر في

الشرعية التخصيص. على اية حال من اظهر ما يظهر ويبرز قيمة السنة عند الصحابة متمثلا هذا الاظهار او الابرار في ابي بكر الصديق

رأس الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:28:12](#)

ان يعتمد الى حالة فيها خلنا نقول اه ليست مخالفة انما فيها تخصيص لعموم لفظ القرآني وهذا يعني خلنا نقول اشد من ان يأتي نص

ليس فيه ليس فيه تخصيص للعموم - [00:28:37](#)

تمام؟ هذا معناه انه النص وصل الى درجة من القوة ان يخصص اطلاقا او عموما قرآنيا. واحد اثنين وفيه وفيه تجاوز خلنا نقول

متطلبات النفس عند ابي بكر الصديق في كسر خاطر - [00:28:57](#)

فاطمة رضي الله تعالى عنها وانت اذا كنت تعرف ابا بكر الصديق ستعلم ستعلم ان الاشد عليه كان كسر خاطر وفاطمة رضوان الله

تعالى من ان هو تعلم انه انه ميراث النبي صلى الله عليه وسلم او ميراث - [00:29:16](#)

يعني القضية المالية هذه من خلال معرفتك لابي بكر الصديق تعلم انها لا تعني لا تأني له شيئا. جيد؟ ثم انك تعلم ان ابا بكر الصديق

رضي الله تعالى عنه - [00:29:31](#)

لو كان سيأكل مالا وحاشاه لم يكن محتاجا بان يكون هذا المال بعينه الذي يمكن ان يحدث له اشكالا وقد حدث وتحدث له اشكال

جيد وانما كان يمكنه في واحدة من الفتوحات - [00:29:44](#)

ولا في اي وسيلة من الوسائل ان يأخذ مالا اكثر منه اه ولا يسبب له اي مشكلة لانه هو اصلا الخليفة العامة للمسلمين ويمكن بوسيلة او

باخرى وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهذا في البخاري. ها - [00:30:01](#)

اتي له خادمه بطعام فسأله عنه ابو بكر الصديق فذكر له هذا الخادم انه كان بسبب كذا وكذا ذكر له انه كان اجرة على شيء عمله وكان

هذا الشيء الذي عمله ليس شرعيا او فيه اشكال - 00:30:19

هكذا في البخاري وفي مسلم قال فادخل ابو بكر اصبعه في فيه فقاء ما اكل ها اخرج ما اكله في تلك الوجبة ها فمن يفعل هذا هو لا يحتاج او لن يفعل ان يتجرأ ويتصور على فاطمة ثم لو كان ابو بكر الصديق - 00:30:37

مجرد منطق الاخوة والصداقة فان احب الناس اليه والذي افنى عمره في سبيل خدمته هو النبي صلى الله عليه وسلم ولو ان عربيا في تلك المرحلة كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى مجرد الصحبة - 00:30:59 والعروبة والمروءة ما كان بينهما فلن يؤذي صديقه في ابنته اليس كذلك؟ هذا يعرفه اي عربي يعيش على وجه الارض ويعرف اصول الاخلاق انه من احب ما يكون اليه هو ان - 00:31:19

يعني خلنا نقول يرعى ذرية صديقه واحب الناس اليه ومن عاش معه كل العمر جيد افا يكون بعد ذلك افيكون ابو بكر بعد ذلك رضي الله تعالى عليه قد عمد الى كل هذا - 00:31:37

ليؤذي فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا كلام آآ يعني نموذج نموذج على التفكير الشيعة الذي ينفخ في اوهام ويؤسس اه خلينا نقول اه يؤسس اه حالات كبرى من الغضب والثورة والطميات وعلى امور وهمية - 00:31:55

على امور وهمية لا حقيقة لها. هذا مثال هذا من اعظم من اعظم ما يثير حنقهم اصلا على الصحابة ومثل ذلك في دعواهم ان الصحابة غصبوا حق علي الى اخره. تنظر ستجد انها اوهام على اوهام على اوهام - 00:32:22

على اوهام الى اخره عموما هذا المثال نموذج معياري على ان السنة عند الصحابة كانت قضية مركزية في الاستمداد وهي ليست قصة. ليست قصة هكذا عابرة ثم فيها قول ابي بكر فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان - 00:32:38

ان ازيغ وهذا ايضا تأسيس لهذه القضية في غاية الوضوح آآ ايضا من من خلينا نقول مما يدخل في هذا الوجه الثاني اللي هو ايش؟ الروج الثاني ممارس العملية في القضاء - 00:32:56

اللي هو في قضية اخذ الجزئي من المجوس اخذ الجزية من المجوس وهذا حدث عام متعلق بالدولة متعلق بالخلافة ويعني عارف ما هو شيء ما هو حدث رأي فقهي في - 00:33:14

قضية عين متعلقة بفرد او شيء لا وانما هي قضية متعلقة بجيش المسلمين في موقفه من المجوس هل تؤخذ منهم الجزية او لا تؤخذ منهم الجزية؟ قضية قضية كبيرة جدا - 00:33:28

عمر رضي الله تعالى عنه كان متوقفا في اخذ الجزية من المجوس كان متوقفا في اخذ الجزء من النجوس حتى شهد عنده عبدالرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس حجر فعمل عمر رضي الله تعالى عنهم آآ بذلك طيب اه على المستوى الشخصي والمواقف الشخصية تجد انه كان في اعتبار للسنة وتشديد - 00:33:56

في تركها تشديد في تركها تعرفون الموقف الذي حصل بين عبادة ابن الصامت ومعاوية رضي الله تعالى عنهما وذلك ان عبادة كان في جيش معاوية وكان من الغنائم اه ذهب وكان في نوع من التبادل اه لهذا الذهب هذا النوع قال فيه عبادة بن الصامت اني سمعت من النبي - 00:34:13

صلى الله عليه وسلم انه يقول وذكر الحديث ها في النهي عن هذه الصورة فكان معاوية رضي الله تعالى عنه اعترض بشيء او ذكر شيئا فقال له اقول لك قال رسول الله ها والله لا اصحبك في جيش بعد ذلك - 00:34:36

وذهب اه الى اه وقتها ما ادري كان عمر او عثمان رضي الله تعالى عنه اظنه كنت عثمان رضي الله تعالى عنه اه كذلك في اه موقف عبد الله بن عمر مع ابنه لمن قال لا تمنعوا نساء الله عفوا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:34:51

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله لا تمنعوا نسائكم المساجد اذا استأذنكم اليها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال بلال ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر والله لنمنعهن - 00:35:11

صغيرة ولا اي شي فاقبل اليه عبدالله بن عمر فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وتقول والله لنمنعنهم - 00:35:25

يخبرك عن رسول الله وتقول والله لنمنعنهم وهذا اه في صحيح الامام مسلم. هذه قصة صحيحة في صحيح الامام مسلم هذه امثلة مثال من هنا ومثال من هنا وطبعا في القضاء كذلك تعرفوا ابو بكر من جاء في ميراث الجدة - 00:35:40

ميراث الجدة آ قال من سمع فيها من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا اظن الشاهد محمد بن مسلمة وكذا وهكذا هذه الامثلة شيء في القضاء شيء في الامور العامة السياسية المتعلقة بالدولة شيء في خل نقول الميراث وفي قضية - 00:35:57

حساسة جدا شيء فيه الموقف الشخصي في حديث معين شيء في موقف امام الجيش من هذه بمجموعها ستدرك جيدا ان السنة النبوية في وقت الصحابة كانت مستصحبة آ محفوظة محفوظة اقصد بالحفظ العام بالاعتبار العام انه آ لم تكن آ انا نقول -

00:36:17

محصورة في زاوية بعيدة عن لا لا كانت كان من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يأتي به وهذا الذي يأتي به يأتي به على

انه آ مصدر ليس آ ليس - 00:36:41

اه يعني خلنا نقول المصدر الاختياري ان ينظر الانسان فيه وانما كان يتعامل معه على انه حج. اه وجه ثالث ايضا من عناية الصحابة بالنقل الائتماني للسنة النبوية اه وهو انهم - 00:36:55

وهذا ظاهر وقد ذكرتموه وهو انهم حرصوا اشد الحرص على ان ينقلوا السنة الى من بعدهم ان ينقلوا السنة الى من بعدهم. والنقل هذا تعددت وسائله فمنه من وسائله الوسائل العملية. ايش يحضركم؟ وسائل عملية في النقل - 00:37:09

احسنت لما قال لاعلمنكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. تعرفوا القصص في اكثر من قصة ها عثمان رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن زيد اه وكذلك في الصلاة - 00:37:28

هم فقال اه لما صلى وقال اني صليت لاعلمكم وقال والله لا ال ان اصلي بكم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا آ مالك بن الحويرث طيب آ كذلك في قضية آ - 00:37:43

آ كتابة ابو بكر الصديق لانس بن مالك رضي الله تعالى عنه في مقادير الزكاة بتعرفوا انصبه الابل وانصبه ها الغنم البنت مخاض وبنت لبون حقة الى اخره. الحديث المشهور - 00:38:02

هذا هذا ايش قصة الحديث؟ قصته انه ابو بكر الصديق هو الذي كتبه انه هذه هي اه اقضية النبي صلى الله عليه وسلم في الزكاة كتبها الى انس بن مالك - 00:38:16

اه كتب جابر بن سمرة الى عامر بن سعد بن ابي وقاص حديثا كما في صحيح الامام مسلم وانتوا كمان تحفظون كتب ايش ايه رضي الله عنهما ايوة تمام هذا يدخل في الطلب كمان - 00:38:26

انه كتب الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب عبد الله ابن ابي اوفى لعمر ابن عبيد الله هذا في صحيح البخاري - 00:38:49

وآ كذلك آ احيانا مقامات التبليغ تكون مقامات عامة كبيرة يعني خلنا نقول يصرح الصحابي فيها بان هذا المقام مقام تبليغ يخشى من الا يتعامل معه بقدره وابرز مثال في ذلك هو مثال عمر رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري - 00:38:59

قال اه اه حين قام خطيبا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حد الرجم فقال هذا في البخاري قال لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضل بترك فريضة انزلها الله الا وان - 00:39:23

محق على من زنى وقد احصن اذا قامت البيئة او كان الحبل او الاعتراف الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمناه بعدهم. هذي كلها من وجوه البلاغ واظهر صورة منصور البلاغ هو ما حفظ لنا - 00:39:44

من من مجموع الروايات عن الصحابة ابو هريرة الاف الروايات عبد الله ابن عمرو ابن العاص انس ابن مالك جابر ابن عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها ام سلمة الى اخره - 00:40:00

هذي الاحاديث الكثيرة التي رواها اولئك الصحابة ايش معناها الحرص النقل الائتماني الى اخره. طيب ايضا صورة اخرى من صور

النقل الائتماني وهي هذي اظهر في قضية الائتماني قريبة من النقل مجرد النقل ان هذا النقل الذي قام به الصحابة لم يكن نقلا -

00:40:14

فيه سورة البلاغ المجرد فقط وانما كان نقلا مؤسسا خلنا نقول للمعالم العلمية للاسلام والمسلمين. لذلك لو ترجعوا للدرس الثاني لما تكلمنا عن المدارس الاسلام ها مدرسة المدينة ومكة والشام ومصر - 00:40:40

ها والبصرة والكوفة. الطبقة الاولى من كل مدرسة مين الصحابة طيب ايش كانوا يسووا الصحابة في هذي المدرسة ايه يعني يعني اقصد ايش المادة التي كان يقدمها الصحابة لهؤلاء يعني ابن عباس ايش اللي كان يقدموا - 00:40:59
عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير. انس بن مالك ايش اللي كان يقدموا القتادة وثابت البناني ابو هريرة ايش اللي كان يقدمه لابي صالح السمان وللأعرج ولمحمد ابن سيرين عندنا مثلا - 00:41:15

مين مين قلنا من الصحابة؟ عبد الله بن مسعود ايش كان يقدم لعقمة والاسود ومسروق ايش ايش كانت المادة اللي تقدم؟ المادة الاساسية اللي كانت تقدم هي القرآن والسنة جيد بس التقديم لم يكن مجرد - 00:41:31
نقل. نقل مجرد والا لما تأسس على هذا النقل المجرد مدرسة علمية مدرسة علمية هذا كان تعليم وتربية على هذا النقل اه وتفعيل له وتثوير وهذا كله من جملة اه اه يعني خل نقول الائتمان في - 00:41:47

اه النقد وجه خامس في الائتمان في النقل وهو التثبت وتطلب الاسناد وهذا امس ذكرت فيه قصصا ونماذج. اليس كذلك لما ابن عباس يقول كنا لا نسأل عن الاسناد فلما كذا كان الرجل اذا قال قال رسول الله ابتدرناه باسماعنا وابصارنا فاما اذا ركب الناس الصعبة والذلول - 00:42:04

فهيئات هيئات هذا هذا مثال مباشر ايضا على قضية التثبت في النقل وانتباههم هذي كمان صورة ثانية وجه سابع او سادس وهو تنبؤهم لمواطن الاشكال التي تحدث في النقل هذا غير - 00:42:25
تطلبهم يعني خل نقول التثبت او الاسناد. لا وانما تنبهم لمواطن الاشكال الموجودة في النقل فتجد ان بعض الصحابة كان يقوم بعض مرويات الصحابة الاخرين وهذا التقويم تقويم النقد تحت قضية او تحت عنوان الائتمان - 00:42:46
وتجد مثلا ان عائشة رضي الله تعالى عنها استدركت على بعض الصحابة في قضية المنقول بغض النظر هل كان استدراكها؟ هو الارجح او من استدرك عليه هو الارجح لكن مثال عائشة رضي الله - 00:43:09

عنها والامثلة التي عند عائشة وغيرها حتى مثلا عمر مواقف عمر في مع ابي موسى ومع فاطمة بنت قيس وكذلك مثلا موقف سعيد بن المسيب من كلام ابن عباس الذي ذكرناه امس في زواجه ميمونة - 00:43:23

هذا كله يدل على ان النقل الذي كان يتداول في تلك المرحلة لم يكن يتداول من فم الى اذن هكذا وانما كان يتداول من فم الى عقل واذن وليس الى اذن فقط. فكان هناك نقد عند الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حتى من جهة المعنى - 00:43:38
حتى من جهة المعنى وكان هناك استصحاب لان الرجل الراوي وان كان صحابيا يمكن ان يخطئ ولذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول انكم لا تحدثوني عن كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ - 00:44:00

ولما قيل لها حديث عن عبد الله ابن عمر فقالت وهلة عبد الله ابن عمر وهلة عبدالله بن عمر يعني وهم اخطأ جيد ولما عمر كان يقول اتني معك بمن يشهد واضح؟ فالقصد انه من جملة الائتمان في النقل عند الصحابة للدين - 00:44:15
سنة تحديدا هو انه كان هناك نقد وتفعيل لقضية النقد في هذه آا المرويات طيب انا قلت درس اليوم خلص بسرعة اه منهج الصحابة هنا طيب طبعا بس انا تورطت شوية يعني - 00:44:33

يعني انا قلت بنخلص بسرعة عشان نروح الموضوع اللي بعده باقي في زمن التابعين وزمن تابعي التابعين طيب المرحلة الثانية احنا قلنا المرحلة الاولى من مراحل النقل الائتماني في زمن الصحابة رضوان الله تعالى اليهم ذكرنا كم وجه - 00:45:03
سبعة ستة واربعة ستة او سبعة وجوه ستة وجوه في مظاهر او في اثبات هذا النقل الائتماني آا عند الصحابة رضوان الله تعالى عليهم طيب ننتقل للمرحلة الثانية والمرحلة الثانية هذي ظهر فيها النقل الائتماني - 00:45:26

بصورة اوضح ليش ظهر بصورة اوضح يا سلام عليك شكرا لك يا مصعب شكرا لك ظهرت بصورة اوضح لانه ايش لانه زادت التحديات والمشكلات زادت التحديات والمشكلات وبقدر زيادة التحديات والمشكلات ستزداد الوسائل التثبوتية لهذا المنقول. لان احنا قلنا سابقا ان القضية في مقصد وفي وسيلة - [00:45:46](#)

المقصد هو حفظ الدين وحفظ مصادره. الوسائل هي القيام بالادوات التي تحقق هذا الحفظ فبكل زمن وبكل تحد تكون له وسيلة وسيلته المناسبة. فمن الطبيعي انه اذا كثرت التحديات تكثر - [00:46:14](#)

الوسائل وتتجدد واضح الفكرة ولذلك ظهورها في زمن اتباع التابعين اوضح من من ظهورها في زمن؟ التابعين. التابعين واضح بسبب زيادة التحديات زيادة التحديات. لذلك متى يعني متى او ما هي المرحلة التي نقول فيها ان معالم الائتمان - [00:46:34](#)

في النقل قد ظهرت بصورتها التامة بعض سقوط المسلمين. هي مرحلة لا لا بصورتها التامة الناضجة النهائية هي استغرقت قرنا تقريبا من منتصف القرن الثاني الى منتصف القرن الثالث - [00:46:59](#)

مو هذا بداية النقد ولا اه خلنا نقول بداية النقد بوسائل كثيرة لا وانما النضج التام النضج التام واذا اردت ان تضيق فتقول قرن طويل ها فساقول لك يمكنك يمكنك القول انه من منتصف القرن الثاني الى نهايته - [00:47:19](#)

يمكنك ان تقول ان المعالم الكبرى بل حتى ابرز المعالم التفصيلية قد استقرت ونضجت قبل ان يبدأ القرن الثالث قبل ان يبدأ القرن الثالث. وهذا كلام واقعي جدا جدا وساذكر الامثلة - [00:47:41](#)

يعني انت عندك بمن برأيكم بمن من الاعلام آآ نستطيع ان نقول ان معالم النقد الحديثي قد اكتملت الاكتمال الاولي ها لا يحيى القطان وعبد الرحمن المهدي يحيى قطان عبد الرحمن المهدي طبعها هم تلاميذ شعبة - [00:47:58](#)

شعبة هو هو الذي اسس المدرسة اسس المدرسة تمام؟ طب فين اصول المدرسة هذي؟ احنا دحين رحنا لمشكل قسم الاعلام فين اصول المدرسة ها لا طبعها الصحابة احنا تكلمنا عنهم بالاعتبار العام ذكرنا كيف النقد الى اخره. لكن اصول اصول يعني من فين استمد شعبة - [00:48:20](#)

شعبة يعني من فين من فين اخذ؟ غير المعاني العامة في التثبت والتحوط غير المعاني اللي ذكرناها في نقد الصحابة في النقل لا الطريقة الثانية لا لا من المدرسة المصرية القديمة - [00:48:46](#)

بدرس المدرسة البصرية القديمة المتمثلة في محمد ابن سيرين محمد بن سيرين رحمه الله خاصة محمد بن سيرين محمد ابن سيرين هو من اهم من اهم الاباء اذا صحت التسمية المؤسسين - [00:48:57](#)

لعلوم الحديث وللنقد التفصيلي للنقل جيد وهو المحفوظ عنه جملة اه وان كانت حفظت عن غيرها ايضا ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. ولذلك تجد في كلام علي ابن المديني اه وربما في كلام غيره انه اول من اه حتى هنا اظن - [00:49:16](#)

في شرح الترمذي نقل هذا الكلام انه تجدون اول من اهتم او فتش في الاسانيد اه محمد ابن سيرين اذا وجدته سريعا ساء انقله لكم ان شاء الله امم طيب - [00:49:38](#)

طب عموما نستطيع ان نقول انه متى نضجت المدرسة الحديثية متى نضج القانون النقدي متى يا جماعة ها اخر القرن نهاية القرن الثاني الهجري طيب اه طب ليش قلنا في البداية الى المنتصف القرن الثالث - [00:50:17](#)

اه في في رموز كبار استطاعوا ان يمدوا في هذا التراث ويصنع له قوالب او خل نقول يصنع له قواعد اسهمت في اكمال الصورة المتعلقة به ها ايوا الى حد مين - [00:50:55](#)

اولا اولها هناك ثلاثة رموز بعد بعد الرمزين اللي ذكرناهم اللي هم رمزين مين هم يحيى القطان عبدالرحمن بن مهدي تلاميذ شعبة ابن الحجاج شعبة ابن الحجاج طيب يا جماعة ترى في عبارات دقيقة في الوصف التاريخي لهذا - [00:51:19](#)

لمن ذكره محمد ابن سيرين قالوا اول من فتش في الاسانيد. مو اول من نقد وطلب التوثيق لانه هذا ذكرناه عن ابن عباس امس جيد وانما اول ما نفتش في الاسانيد. لما جاء ابن رجب لشعبة ابن الحجاج قال وهو اول من وسع الكلام في العلل - [00:51:38](#)

تذكر العلل تمام طيب بعدين تجد يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي اللي تلقوا عن شعبة هذا التوسع في العلل ومارسوه عمليا

فحفظت عنهم كثير من الاقوال والمقولات سواء النظرية في علم العلل او في التطبيقية في الحكم على الرواة - [00:51:57](#)

طيب مين الثلاثة اللي بعد هذول احمد ويحيى علي ابن المدين هؤلاء الثلاثة تلقوا عن عبد الرحمن بن مهدي وان يحيى القطان جيد وكل واحد منهم برز في جانب معين من هذي الجوانب وعلى انه احاط بالجوانب الاخرى - [00:52:16](#)

في نفس الطبقة ليس في نفس الطبقة الطبقة بعدها بيسير جدا يعني تستطيع ان تقول انها متصلة بهذي الطبقة وهي بعدها ايضا هي طبقة البخاري طبقة البخاري لذلك مع البخاري مئتين وستة وخمسين - [00:52:41](#)

مع البخاري تستطيع ان تقول انه لا جديد ها لا جديد ذو شأن في قضية نقد الحديث ها حنة ترم دي خاصة اذا اعتبرت ان ابا حاتم و ابا زرعة الرازي هم في نفس طبقة البخاري - [00:52:57](#)

لانه طبعاً ابو زرعة و ابو حاتم تأخرت وفاته من البخاري بس اذا ما حسبتها بالوفاة وانما حسبتها بالطبقة بشكل عام فهي طبقة مساوية او مقاربة لطبقة البخاري. ابو حاتم ابو زرعة عندهم - [00:53:19](#)

عندهم الجديد ولذلك حتى عندهم نقد للبخاري عندهم نقد للبخاري البخاري و ابو حاتم و ابو زرعة نستطيع ان نسميهم الثلاثة اللي بعد اولئك الثلاثة. هؤلاء هؤلاء وصل علم الحديث الى اعلى ذروة - [00:53:32](#)

وصلها في تاريخه على الاطلاق كل الاسماء الحديثية التي تسمع بها بعد ذلك الى اليوم الى اليوم انما هي دون الذروة دون تلك الذروة ها دون تلك الذروة احيانا تابعة - [00:53:51](#)

واحيانا تابعة على غير على غير صواب. ايه يعني ها لا لا مو ما في اضافات تفصيلية ماشي تفاصيل تفاصيل لا تنتهي. في اضافات تفصيلية كذا تأكد من الصوت لكن آ لكن الاسس مو بس الاسس العامة لا لا المعالم التفصيلية انتهت. انتهت بعدين تجي تطبيق -

[00:54:10](#)

زيادة امثلة الى اخره. عموماً هذا مو موضوعنا ايش اللي جابنا له حنان؟ هذولي الستة ايش اللي جاب الموضوع هذا؟ طيب المرحلة الثانية ايش اللي جابك رموز اللي ها احنا الان احنا ذكرنا مرحلة التابعين ايش اللي ودانا لشعبة؟ وقلنا انه لماذا كانت هذه المرحلة فيها التوسع - [00:54:36](#)

لا تمام تمام تمام في المرحلة الثانية توسع الحديث ان ان نقدي توسع النقد والائتمان في النقل لماذا؟ لزيادة التحديات. طيب محمد ابن سيرين محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى هو من هذه الطبقة طبقة التابعين ونستطيع ان نقول هو وغيره من كبار التابعين كان لهم دور في هذا - [00:55:07](#)

التوثيق. طيب ايش في صور اخرى في زمن التابعين تدل على هذا النقل الائتماني حتى لو تدل على واحد من الكلمتين النقل الحرص عليه او الائتمان كيف؟ كثرة المعتمدين من الحديث كيف - [00:55:37](#)

ايش مثلاً ام نقد الرجال يعني نقد الرجال ما كان ما كان جده شوفوا شوفوا يا جماعة شوفوا يا جماعة باختصار شديد اهم اهم صورة من صور النقل الائتماني بالجملة التركيبية هذي اهم صورة من صور النقل الائتماني في زمن التابعين والتي لا يدرك قيمتها -

[00:55:58](#)

الا من يعرف حقائق النقل وحقائق الرواية وحقائق التاريخية المرتبطة بها. اهم صورة على الاطلاق هي الدوائر الدوائر الطلابية المتخصصة التي احتفت بالصحابة ما اتكلم عن مجرد النقل الان الدوائر الطلابية المتخصصة التي احتفت بالصحابة هي اهم صورة على الاطلاق من صور النقل الائتماني - [00:56:23](#)

وفي زمن التابعين الذين رووا عن ابي هريرة يا جماعة مئات الذين رووا عن كثير من الصحابة عشرات افتح تهذيب التهذيب افتح تهذيب الكمال وانظر في الرواة عن انس ابن مالك - [00:56:53](#)

انظر في الرواة عن جابر ابن عبد الله انظر في الرواة عن ابي هريرة انظر في الرواة ستجد العشرات او المئات من الرواة تمام؟ الشبكة هذي هذي ليست ليست هي المقصودة في هذا الكلام. ايش المقصود - [00:57:10](#)

المقصود الدائرة القريبة التخصصية التي اعتنت بعلم راوية ما من الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذي الدوائر التخصصية كان

فيها امران مهمان جدا جدا الامر الاول انها كانت انموذجا معياريا يمكن القياس عليه والمحاكمة اليه فيما نقل من العلم عن هذا -

[00:57:25](#)

شيخ عون هذا الامام الثاني انها كانت مؤسسة لفكرة استمرار الحلقات التخصصية المرتبطة بكل واحد من الائمة ولذلك ولذلك
ولذلك فين المركز مركز التوثيق او مركز الاعتماد عند النقاد في تصحيح الحديث وتضعيفه - [00:57:54](#)

واحدة من اهم المراكز هي النظر في هذه الدوائر التخصصية ومحاكمة الروايات الواسعة الى هذه الدوائر التخصصية طيب اعطني
صحيح مسلم صحيح مسلم بساطين هنا هذا هو ليش اخذت صحيح مسلم وانا اتكلم عن هذه الدوائر - [00:58:19](#)
يا سلام عليكم المقدمة ها شايف يا طلال حتى لو ما القهوة جات بس على الاقل في اجابات يعني طيب اسمعوا يا جماعة اسمعوا يا
جماعة هذا كلام كبير تمام؟ كلام كبير فابو راما اذا ادركت انه كلام كبير من خلال سماعك اياه فهذا شيء عظيم. واذا لم تدرك -

[00:58:47](#)

فالله يعوض علينا طيب ايش يقول يا ابو يحيى يقول علامة المنكر في حديث المحدث طبعنا انا الحين جبت له هذا الكلام كتفريع
او كمثال على ايش محاكمة يا سلام يا سلام على ان هذه الدوائر التخصصية بالمشاهير - [00:59:15](#)

بائمة الحفاظ هي نموذج معياري هي هي معيار يحاكم اليه. تمام طبعنا هذا نضج بعد الصحابة اكثر نضج بعض الصحابة اكثر ترى
الصحابة نضجت القضية ترى انت لما تقول انس بن مالك - [00:59:46](#)

على طول تتكلم عن الزهري الزهري قتادة ثابت اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة لما تكلم عن ابي هريرة على طول تتكلم عن محمد
ابن سيرين عن سعيد بن سعيد بن المسيب اولاً ابو صالح السمان الاعرج - [01:00:01](#)

تمام محمد محمد المسيلين لما تكلم عن ابن عباس مباشرة عطاء سعيد بن جبير مجاهد عمرو بن دينار جيد واضح طيب هذي الان
حلقات متخصصة بعدين من هؤلاء الدوائر التخصصية - [01:00:15](#)

برز منهم اناس صاروا هم رأس الدوائر التخصصية التي بعدها يا جماعة اللي ما يفهم هذي الدوائر ونظامها ورموزها واعلامها لن يفهم
حقيقة علم الحديث وانا اعني ما اقول جيد والذي يفهم هذه الدوائر ومراتبها وطبقاتها وما يتعلق بها فقد اخذ - [01:00:36](#)

من علم الحديث باوثق نقطة. يمكن ان يفهم بها هذا العلم وهذا ترى الثوب اللي دائما عشانه انا اقول في غيث الساري دائما نتكلم عن
انه من اثبت الناس في مالك ومن اثبت الناس في الزهري من اصحاب ابي هريرة اللي تعبتوني ما حفظتوه الين دحين سنة ونص ما

ادري كم - [01:00:59](#)

تمام؟ ليش انا اكرر؟ هي هذي الفكرة فكرة الدوائر التخصصية المرتبطة هذي الاسماء. يا جماعة ترى هذي فكرة مو قضية عرضية
مو سهلة. هذي قضية غاية في الاهمية الخطورة - [01:01:18](#)

طيب ايش يقول الامام مسلم في صحيحه وزي ما قلنا اللي يفهم هذا الكلام ممتاز وجيد وسيكتسب شيئا عظيما ان شاء الله واللي ما
يفهم الله يعوض علينا يقول المسلم وعلامة المنكر في حديث المحدث - [01:01:32](#)

اذا ما عرضت روايته روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها. فاذا كان
الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا - [01:01:48](#)

مستعمله ولا مستعمله فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله بن محرر ويحيى ابن ابي انيسة والجراح ابن منال ابو ابو العطوف
وعباد ابن بن كثير وحسين بن عبدالله بن ضميرة وعمر بن صهبان او صهبان ومن نحى نحوهم في رواية المنكر من الحديث. فلسنا

نخرج على حديثهم ولا نتشاغل - [01:02:07](#)

به لان حكم اهل العلم حكم اهل العلم والذي يعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات
من اهل الحفظ والعلم في بعض ما رأوا بعض ما رووا - [01:02:30](#)

وامعن في ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته فاما من تراه وهنا موضع

الشاهد الاضيق فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته - [01:02:50](#)

وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره او لمثل هشام ابن عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على اتفاق منهم في اكثره فيروي هذا عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد - [01:03:09](#)

تركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول هذا حديث هذا الضرب من الناس غير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم فهمتم ها تماما هذا بس هذا لما انت تشوف الواقع التطبيقي الحديث تعرف انه مو كلام نظري - [01:03:40](#)
تعرف ان هو اصلا نقل الحديث بهذه الطريقة جيد اذا نرجع مرة اخرى ايش ابرز صورة من صور العناية بالحديث ابرز صورة من صور النقل الائتماني في زمن التابعين ايش هي؟ الدوائر التخصصية في نقل - [01:04:07](#)
حفظ وضبط الحديث الملتفة حول الرواة المؤسسين او المكثرين من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما تقدر ثم صار لكل منهم لكل واحد منهم او لابرز احادهم دوائرهم المتخصصة دوائرهم المتخصصة - [01:04:28](#)
التي تكون قد عرفت او عرف كثير منهم بشيء من العلم اخر والفقه والفيتة والى اخره. ثم ايضا عرف بالاختصاص في هذا الشيخ وهذي الدائرة تشكل سور حماية في صحيح الروايات انه انه مو فقط في صحيح الروايات حتى في الحكم على الراوي -

[01:04:52](#)

حتى في الحكم على الراوي وهذا يا جماعة ترى قضية تبي تاخذها بظاهرية لن تفهمها جيدا تبي تاخذها بواقعية ومنطقية ترى قضية جميلة جدا ترى حتى في الواقع حتى في الواقع - [01:05:13](#)
تمام؟ انت الان عندك مثلا عالم من العلماء او شيخ من الشيوخ او ايا كان عنده خمسة او سبعة طلاب هؤلاء الخمسة وسبعة طلاب معاه من ائعشر سنة من ائعشر سنة - [01:05:25](#)
حضروا عليه عشرات الكتب والدروس وهم من اهل العلم والفضل والصلاح والخير. تمام يأتيك شخص اخر حضر عند هذا الشيخ ثلاثة مجالس ثم قال كحدثنا الشيخ مم انه نفس الشيخ فعل كذا وكذا او قرأ كذا وكذا او درس كذا وكذا - [01:05:41](#)
تمام تأتي لهؤلاء السبعة تجدهم حدثوا عن الشيخ في نفس هذا الموضوع الذي تحدث فيه بكلام يختلف عن هذا المعنى انت الان قبل ما تسأل هذا ثقة ولا مو ثقة؟ ما يحتاج اصلا تصل الى هذي الدرجة - [01:06:07](#)
بمجرد ان تعرف ان هذه الشريحة آآ الموثوق التي فيها العدالة في نفسها اصلا ثم لها الاختصاص بهذا الشيخ انت تعرف ان هي القاعدة التي يحاكم اليها؟ هذا طيب هذا اللي قال لك مرة - [01:06:26](#)

انت تقول له بما انك من اهل العلم والفضل والثقة والصلاح والضبط والاتقان فانا احترم ما رويت ولن اتكلم فيك بشيء ولكن اقول لك جزاك الله خيرا على جهودك العظيمة في نقل هذه الرواية عن هذا الشيخ ولكنها غير مقبولة - [01:06:42](#)
فاذا كرر هذا حكم عليه بانه ضعيف واضح الفكرة؟ نفس هذي الطريقة بالضبط كان المحدثون يمارسونها مع الحفاظ. الامام مسلم اشار اليها قبل قليل. قال فاذا تكرر او وقع هذا منه او تكرر منه - [01:06:59](#)
حكم عليه هو ليس على روايته. اول مرة على روايته تمام؟ لانه الوهم جائز الوهم جائز على الانسان. وامس اخذنا من مظاهر النقل الائتماني ايش؟ القاعدة الثالثة. عدم الامكان الوهمي - [01:07:18](#)
لانه عدم العصمة من الخطأ لا يوجد راوي لم يخطئ. لا يوجد راوي لم يخطئ جيد موضوعة لأ بغض النظر اه اذا كررها على او اذا كررها على نفس الشيخ - [01:07:33](#)

يعني نفس نفس الشيخ والطلاب انه تكرر منه تكرر منه المخالفة بهذه الطريق جيد هنا طبعا هذي يا جماعة زي ما قلت لكم هذي لها امثلة على ارض الواقع امثلة تطبيقية وواقعية مفهومة مو مفهومة مبرهنة - [01:07:46](#)
مبرهنة لانه زي ما قلت لكم ترى اللي ياخذ الكلام هذا بسطحية او بس ياخذوا كلام نظري هل مبرهنة يعني مثلا اصحاب الزهري اصحاب الزهري مالك سفيان ابن عيينة معمر - [01:08:01](#)
طيب اه شعيب يونس عقيل والليث صالح بن كيسان وزبيدي وصحن ومين يلا عشان نكمل العاشر بس خلصناه وين خلصناها

طبقات اصحاب الزهري اللي تقراهم هنا في الطبقة الاولى الطبقة الثانية الطبقة الثالثة - 01:08:14

مين كمان واحد من ائمة المذاهب المتبوعة مالك هو اوثق واحد من طلاب الزهري على الاطلاق اول واحد الاوزاعي ايضا الاوزاعي ساعة الميلاد الزهري من كان ليس مثل هذه الطبقة الاولى في التثبت عن - 01:08:42

الزهري. طيب فاختتم بهذا المثال. مثال ايش هو تناقش نجمان من النجوم المعلقة في سماء هذا العلم وهما احمد وعلي بن المديني تمام تناظر او تناقش في من اثبت اصحاب الزهري - 01:09:02

كلهم الان بس مين اثم تمام تناقش في من اثبت اصحاب الزور هل هو مالك ام سفيان ابن عيينة فكان رأيي بالمدينة انه سفيان بن عيينة ورأي الامام احمد انه - 01:09:26

مالك كيف رجع الامام احمد انه مالك ها لا عدد الاخطاء عدد الاخطاء التي اخطأ فيها كل واحد منهما عن الزهر تحديدا واضح الفكرة اه فذكر وهنا يعني مش المشكلة زي ما قلت لك هذي امثلة كلها تجيني اثناء هذا بيبغالي عشان استخرجها شوية وقت - 01:09:39
بس هنا حتى مسلم ذكرها في التمييز وابن رجب ذكرها في شرح العلل يقول لك سفيان ابن عيين اخطأ في نحوه عشرين حديثا عن الزهري اما مالك لم يخطئ الا في ثلاثة حديثين او ثلاثة - 01:10:09

عن الزهري هذا اسمه اثبات مبرهن لهذه الدوائر مو كذا يعني. يعني مو انه يلا مين اللي مالك؟ والله امام مالك حدا ام الاربعة وكذا لا القضية ليست هكذا. بل بالعكس احيانا يكون الراوي ليس اه خيلنا نقول ليس من المقدمين بشكل عام ولكنه في شيخ - 01:10:26
بعينه يقدم فليس هو اعتبار يعني خلنا نقول آآ جبر خاطر يعني انه والله هذا الشيخ مشهور فخلاص يعني احنا نقدمه دائما لا وفي مجرد دليل على استقرار المعيار جدا - 01:10:47

يلا بس اختتم بهذا حقت الزهري خطأ الخطأ ولو ولو زي اللي امس بدل ما قال شسمه مالك ابن ظالم قال عبد الله ابن ظالم اخطأ في الاسم هو نفس الاب ظالم - 01:11:10

ما يلتبس بشخص اخر بس اخطأ طيب شوف هنا قال ابو حاتم الرازي مالك اثبت اصحاب الزهري فاذا خالفوا مالكا من اهل الحجاز حكم لمالك وهو اقوى في الزهري من ابن عيينة واقل خطأ منه واقوى من - 01:11:29
ما عمرو ابن ابي زهوب وقالت طائفة اثبتهم ابن عيينة قاله ابن المديني وتناظر هو واحمد في ذلك وبين احمد ان ابن عيينة اخطأ في اكثر من عشرين حديثا عن الزهري - 01:11:54

جيد من بين كم من بينكم حديث رواه عن الزهري يمكن الف وخمس مئة ها الف الف وخمس مئة ممكن الفين الزهري اكثر جدا. ومالي. واما مالك فذكر له مسلم في كتاب التمييز عن الزهري ثلاثة اوها - 01:12:07

وذكر ابو بكر الخطيب له وهمين عن الزهري واحدهما ذكره مسلم صار كم اربعة واضح الفكرة اه طب آآ فكرة الاصحاب ذكر باسناد عن يونس قال كان عقيل يسحب الزهري في حضره وسفره هذا عقيل - 01:12:26

سئل يحيى بن معين وانا اسمع من اثبت الناس بالزور؟ قال مالك ثم معمر ثم عقيل ثم يونس ثم شعيب والاوزاعي والزيدي وابن عينة وكل هؤلاء ثقات قيل له ايه ما اثبت سفيان والاوزاعي؟ قال الاوزاعي اثبتته الزبيدي اثبت منه يعني من عينه. فهذا ليس هو الرأي الاشهر. الرأي الاشهر عند المحدثين ان - 01:12:47

سفيان المعينة ارجح من الاوزاعي اقص. ايه ارجح من اوزاعي والزيدي وشعيب لم لزمه او الزبيدي آآ لزمه لزوما طويلا اذا اذ كانوا معه في الشام من قديم الدهر وعقيل قد سأله عن مسائل كثيرة تدل على خبر به وكذا ابو اويس فما وجدت الى اخره. آآ -

01:13:04

وهكذا هذا طبعا هذا ميزة شرحه للترمذي ابن رجب هذا الكتاب الذي لا اوفيه حقه في المدح والثناء الى اخره. هذا ايش سوى هذا هذا مسك الاصحاب هذول مسك الدوائر - 01:13:31

فالعناوين ايش هي؟ اصحاب نافع اصحاب الزهري اصحاب يحيى اصحاب هشام اصحاب ابن جرير اصحاب عمرو ابن دينار اصحاب محمد ابن سيرين اصحابه ثابت المناني اصحابه قتادة وهكذا كل واحد منهم يجيب لك اصحابه ويأخذ لك من كلام الحفاظ تقييماتهم

في هؤلاء الاصحاب - [01:13:45](#)

فمن يضبط هؤلاء الاصحاب والدوائر المحيطة بهم ليس كاسماء وانما كمعلومات تفصيلية يفهم واقع النقد والنقل الحقيقي بدل ما

تصير انه زي عجايز القرية عندنا يقولوا قال فلان وقال فلان لكن اللي انتقد سنوي - [01:14:07](#)

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحديث بقية باذن الله - [01:14:24](#)